



جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

# ادوات جمع البيانات الاستبانة المرحلة الثالثة

أ.م.د. عدي كريم رحمان

أ.م.د. عبد العزيز ياسين عباس

م.د. ماجد حيدر عبود

# الاستبيان او الاستبانة:

تعد الاستبانة من اكثر ادوات البحث التربوي شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى ، وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين ان الاستبانة لا تتطلب منهم الا جهداً يسيراً في تصميمها وتوزيعها وجمعها

ويتطلب توصيف الاستبانة التطرق الى تعريف الاستبانة ، وتصميمها ، وصدق الاستجابات ، وانواع الاستبانة ، وأساليب تطبيقها وعيوبها وعلى النحو التالي

## تعريف الاستبانة

تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات او لية وميدانية حول مشكلة او ظاهرة البحث العلمي.

**مجموعة من الاسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها.**

استمارة يصممها الباحث على ضوء كتابات ذات صلة بالمشكلة التي يرد بحثها ، او يحصل عليها جاهزة ، ويعدلها على ضوء الاسس العلمية ، وتتضمن بيانات اولية عن المبحوثين وفقرات اهداف البحث، تم اعدادها بصيغة مغلقة او مفتوحة او الاثنين معاً او بالصور، بحيث تصل اليهم بواسطة وسيلة معينة مثل البريد او المناولة.

# تصميم الاستبانة

يقصد بتصميم الاستبانة ، أي إعداد الشكل الأولي أو المظهري للاستبانة . إذ تتألف الاستبانة في صورتها الأولية من صفحات ، من مثل : غلاف الاستبانة ، والخطاب الذي يوجه للمبحوث ، والبيانات الأولية ، فقرات أو أسئلة الاستبانة ، والتي تدور حول أهداف البحث . ويتطلب تصميم الاستبانة ، مراعاة القواعد التالية

أ . تحديد الهدف من استخدام الاستبانة . وهو في العادة يدور حول أهداف البحث أو أسئلة البحث .

ب . اشتقاق فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث ، وذلك بعد مراجعة شاملة . للكتابات ذات العلاقة بمشكلة البحث .

ج . مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقرات أو أسئلة الاستبانة ، مثل :  
سهولة الفقرات أو الأسئلة بحيث لا تحتل أكثر من معنى ، ويمكن فهمها بوضوح ،  
والبدء بالفقرات أو الأسئلة السهلة ثم الصعبة ، وتجنب الأسئلة التي توحى بالإجابة  
، وتجنب الأسئلة المخرجة أو المستفزة ، والتحديد الواعي لفقرات أو أسئلة  
الاستبانة ؛ لئلا يشعر المجيب بالضجر منها.

د . تجريب الاستبانة في صورتها الأولية ، وذلك بعرضها على مجموعتين ، الأولى  
، وتكون من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ؛ للتأكد من وضوح فقراتها أو أسئلتها  
وكفايتها ، والثانية ، وتكون من المتخصصين في مجال المشكلة سواء من  
الأكاديميين أو الممارسين ، وبالتالي عمل التعديلات اللازمة على ضوء ملحوظاتهم  
التي يقترحها أفراد المجموعتين

هـ . التأكد . من صدق الاستبانة وثباتها ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية  
المعروفة في هذا الشأن.

# صدق الاستبانة

إن علاقة الباحث باستبانة بحثه مستمرة ، فهي لا تنتهي بمجرد إجرائه لملاحظات المعنيين ، بل تستمر حتى بعد تطبيقه وجمعه لنسخ هذه الأداة . إذ عليه واجب في غاية الأهمية ، وهو التأكد من صدق المبحوثين في أثناء إجاباتهم عن فقرات أو أسئلة الاستبانة ، وذلك بوضع أسئلة خاصة . فمثلا يمكن للباحث أن يتأكد من زيف إجابات أحد المبحوثين عن فقرات أو أسئلة جانب من جوانب المشكلة ، وذلك إذا قارن إجابته عن هذه الفقرات أو الأسئلة بإجابته عن متغير من متغيرات البحث كمتغير الخبرة بأنها حديثة أو قليلة .

# أنواع الاستبانة

للاستبانة أربعة أنواع ، هي : **الاستبانة المغلقة** ، **والاستبانة المفتوحة** ، **والاستبانة المغلقة والمفتوحة** ، **والاستبانة المصورة** . وبمقدور الباحث أن يكتفي بنوع واحد ، أو يجمع في الاستبانة أكثر من نوع . ويتوقف تحديد نوع الاستبانة على طبيعة المبحوثين . وفيما يلي عرض لهذه الأنواع

أ . **الاستبانة المغلقة ( أو المقيدة )** وهذا النوع من الاستبانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة . ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة عن فقراته ، ويساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطة بالموضوع ، وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها . ويعاب عليه ، أنه لا يعط معلومات كافية ، وغموض موقف المبحوث ، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أو وضوح اتجاهاته

**ب . الاستبانة المفتوحة ( أو الحرة )** وهذا النوع من الاستبانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته . ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد . ويعاب عليه أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة . وأنه لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي ، وأنه يتطلب وقتا للإجابة عن فقرات أو أسئلة الاستبيان ، وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين

**ج . الاستبانة المصورة** وهذا النوع يقدم رسومة أو صورة بدلا من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة ؛ ليختار المبحوثون من بينها الإجابات المناسبة . ويتسم الاستبيان المصور بمناسبته لبعض المبحوثين ، من مثل : الأطفال ، أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة ، ومقدرة الرسوم أو الصور في جذب

انتباه وإثارة اهتمام المبحوثين أكثر من الكلمات المكتوبة ، وجمع بيانات أو الكشف عن اتجاهات لا يمكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة . ويعاب على الاستبيان المصور ، بأنه يقتصر استخدامه على المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها ، ويحتاج إلى تقنين أكثر من أي نوع آخر ، وخاصة إذا كانت الرسوم أو الصور لكائنات بشرية

**د . الاستبانة المغلقة المفتوحة .** وهذا النوع من الاستبانات مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته ، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة . ومرة يتيح له هذه الفرصة . ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح ، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة .



# تطبيق الاستبانة

يستخدم الباحث أسلوبا أو أكثر في توزيع نسخ من استبانة دراسته . فقد يستخدم الاتصال المباشر ، أو البريد ، أو يجمع بين الأسلوبين معا . ويؤثر في عملية اختيار أسلوب التوزيع حرص الباحث وجديته ، والمواقع الجغرافية لتواجد أفراد العينة ، والمدة الزمنية المقررة لجمع البيانات الميدانية . وفيما يلي عرض الأساليب توزيع أو تطبيق الاستبانة:

أ . أسلوب الاتصال المباشر وهو أن يقابل الباحث أفراد العينة فردا فردا . ويحقق هذا الأسلوب مزايا ، من مثل : معرفة الباحث بانفعالات المبحوثين مما يساعده على فهم استجاباتهم وتحليلها ، ويجب الباحث عن بعض أسئلة المبحوثين المتعلقة بالاستبانة ، ويشعر المبحوثون بجدية الباحث وحرصه على إجابات دقيقة وصادقة .

ب . أسلوب الاتصال بالبريد . وهو أن يستعين الباحث بالبريد لإرسال نسخ من الاستبانة للمبحوثين في مواقعهم السكنية والوظيفية . ويحقق استخدام هذا الأسلوب مزايا ، من مثل : إمكانية الاتصال بإعداد كبيرة من المبحوثين الذين يعيشون في مناطق جغرافية متباعدة ، وتوفير الكثير من الجهود والوقت والنفقات على الباحث

ج . أسلوب الاتصال المباشر والاتصال بالبريد . وهو أن يقابل الباحث المبحوثين ، ويوضح لهم الهدف من الاستبانة ، ثم يسلمه لهم ، وبعد الفراغ من الإجابة عنه ، يضعه المبحوثون في صندوق يحمله الباحث دون أي علامة تميزهم وتدل على شخصياتهم ، ثم يكرر عرض الاستفتاء مرة أخرى على المجموعة ذاتها باستخدام المقابلة أو البريد . ويتسم هذا الأسلوب بتحقيقه درجة من طمأنينة المبحوث على سرية الإجابة وثقته بأنها لن تعرضه لضرر أو نقد ، كما أنه يشعر المبحوث بأهمية الاستبانة ، وأهمية التعبير عن رأيه

## عيوب الاستبانة

١ - احتمال تأثر إجابات بعض المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة أو الفقرات ، ولاسيما إذا كانت الأسئلة أو الفقرات تعطي إحياءا بالإجابة

٢ - اختلاف تأثر إجابات المبحوثين باختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم واهتمامهم بمشكلة أو موضوع الاستبيان

٣ - ميل بعض المبحوثين إلى تقديم بيانات غير دقيقة أو بيانات جزئية ؛ نظرا لأنه يخشى الضرر أو النقد.

٤ - اختلاف مستوى الجدية لدى المبحوثين في أثناء الإجابة مما يدفع بعضهم إلى التسرع في الإجابة ..